

## برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط

\* د. داليا ممدوح إبراهيم كدواني \*

تم إرسال البحث ٢٠٢١/١١/٦ تم الموافقة على النشر ٢٠٢١ / ١٢ / ٢٩

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحسين الانتباه الانتقائي "البصري، السمعي" لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة لعينة بحث مكونة من (١٠) أطفالاً من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط تمتد أعمارهم من (٥-٧) سنوات، واشتملت أدوات البحث من مقياسي "الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي" للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتم إعداد برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود تحسن ملحوظ في الانتباه الانتقائي "البصري، السمعي" لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

\* مدرس علم النفس - قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية.

## Training program using the learning to master strategy to improve selective attention in children with ADHD.

Dr/ Dalia Mamdouh Ibrahim Kedwany. \*

### Abstract:

The current research aims to improve selective "visual, auditory" attention in children with ADHD, and the quasi-experimental one-group approach was used for a research sample consisting of (10) children with ADHD aged from (5- 7) years, and the research tools included the scales of "visual selective attention, auditory selective attention" for children with attention deficit hyperactivity disorder, and a training program was prepared using the learning strategy for mastery. In children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder.

### الكلمات المفتاحية :Keywords

Selective Attention - الانتباه الانتقائي.

Learning to Master - التعلم للإتقان.

ADHD - اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

مقدمة:

يعد اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD من أكثر الاضطرابات التي تؤثر في التحصيل المدرسي والتكيف البيئي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والذي يصل تأثيره إلى مرحلة الرشد، ويتسبب

\* Lecturer of child Psychology- Psychological Sciences Department- Faculty of Early Childhood Education - Alexandria University.

هذا الاضطراب في سلب قدرة الأطفال على التركيز والانتباه، حيث ما تزال تحظى باهتمام الكثير من الباحثين، وذلك لسعة انتشارها في مجالات واسعة من حياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية والمهنية حيث يُظهرون صعوبة في الانتباه بشكلٍ عامٍ وضعف القدرة على الانتباه الانتقائي البصري والسمعي بشكل خاص؛ وذلك لكثرة الحركة وعدم الانتباه للمثيرات الخارجية مما يؤدي إلى ضعف عملية الإدراك وبالتالي عملية التذكر؛ وذلك لأنهم لم يتدربوا على تركيز انتباههم بصرياً أو سمعياً بشكلٍ انتقائي، بالإضافة إلى أن أطفال ADHD إذا ما تهيأت لهم الإستراتيجيات التعليمية التي تساعدهم على الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لم يتمكنوا من تركيز انتباههم بصرياً أو سمعياً.

حيث يظهر هذا الاضطراب في نحو ٥% من الأطفال ويصيب هذا الاضطراب الذكور أكثر من الإناث حيث نجد أن النسبة يمكن أن تكون ١:٢ في الأطفال. (American Psychiatric Association [APA], 2013)

وتشير دراسة (Deloatche, K, 2015) أن معدل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الطفولة المبكرة قد يصل إلى ١٢ %، وأن وجود اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة ما قبل المدرسة مؤشراً قوياً على ظهوره في المراحل التالية، كما أن هؤلاء الأطفال يكونوا أقل قدرة على التكيف مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية مع الأقران والآخرين.

كما يشير (Dilip.V, et al, 2014:199) إلى أن التلاميذ ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط حركي يفشلون في الحصول على انتباه لمهام مطولة ويبدون تدني في الأداء بمرور الوقت، حيث أن عملية التعلم تتم في

مستوياتٍ متتابعةٍ يعتمد كل منها على الذي يليه، بدايةً بالانتباه فالإدراك فالتذكر، فبعد الانتباه يتم الإدراك ثم تسجيل المثير بالذاكرة التي تستدعي الخبرات السابقة المتصلة بنفس الموضوع من الذاكرة طويلة المدى فيتم إعطاء المثير معنى في ضوء الخبرات السابقة، هذه العلاقة الديناميكية يفقدها الطفل الذي يعاني من نقص الانتباه المصحوب بفرطٍ حركيٍّ، وبالتالي يصعب عليه مواصلة تحصيله الدراسي (عزاز، ٢٠١٦).

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (Reily, K, 2013)، ودراسة (Deloatche, K, 2015) ودراسة (Bomgardner, G, 2019) ودراسة (فرج، ٢٠٢٠) وغيرها من الدراسات إلى أهمية التدخل المبكر لأطفال ADHD في مرحلة الطفولة المبكرة لمساعدتهم على التخلص من المشاكل التي تنتج عن هذا الاضطراب سواء كانت مشكلات سلوكية واجتماعية وانفعالية ونفسية أو أكاديمية.

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الخلل الجوهري لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرطٍ حركيٍّ ADHD يرجع إلى الفشل في عملية الانتباه الانتقائي، وبرغم ندرة الدراسات النفسية العصبية التي هدفت إلى التعرف على الانتباه الانتقائي لدى هؤلاء الأطفال إلا أنه يعد من أهم العمليات الأساسية التي يجب أن يكتسبها طفل ADHD من خلال التدريب (Huang & Carr, 2005).

ويتمثل الانتباه الانتقائي في القدرة على توجيه الاستجابة لمثير ما بشكلٍ عمديٍّ وتجاهل غيره من المثيرات غير المرتبطة بموضوع الانتباه، وهو ما يساعد الفرد على تنظيم وضبط سلوكياته وتنفيذ خطته، وبالتالي تحقيق ما يصبو إليه من أهداف؛ وذلك لما يلعبه من دور هامٍ في تعزيز النمو لأنه يمثل خطوة سابقة على بعض العمليات المعرفية العليا كالفهم اللغوي، والاستدلال وحل المشكلات (Karle et al., 2010).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة دراسة الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط كدراسة (المفتي، ٢٠١٨) وكذلك ضرورة تنميته أيضاً لدى هؤلاء الأطفال، وأهمية إعداد البرامج التدريبية والتعليمية التي تُقدم الدعم لهم، وتتعلق بنقاط القوة والضعف لديهم، كدراسة (Vahid Nejati,2021) ودراسة (Cueli, et al,2014) ودراسة كل من (Huang. L., Nigg. T & Carr. H, 2005).

وتعتبر البرامج التدريبية بصفة عامة ضرورةً وهامةً لدى جميع الفئات الخاصة وخاصةً لأطفال ADHD عندما يتلقاها الطفل ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط في وقتٍ مبكرٍ، حيث تكمن أهميتها في أنها تعتمد على الجانب الحسي في طريقة التدريب، لذا فالبرامج التدريبية ناجحة خاصة مع تلك الفئة لمساعدتهم في التغلب على اضطرابات الانتباه لتجنب ظهور المشكلات السلوكية والأكاديمية لهؤلاء الأطفال وذلك لعلاقتها الوثيقة بهذا الاضطراب.

وقد يمكننا تدريب الأطفال على اكتساب بعض مهارات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي عن طريق إستراتيجية تتناسب مع هذه الفئة كإستراتيجية التعلم للإتقان التي تعتبر من المداخل التدريسية العلاجية الفعالة التي استخدمها الخبراء والتربويون، والتي يتم فيها اختيار الفرد لمثيراتٍ محددةٍ، وتجاهل المثيرات الأخرى التي تنافسها أو توجيه انتباهه إلى خصائص هذه المثيرات، ثم اختيار المساعدات التعليمية وفقاً لهذه الأهداف، بما يحقق المستوى التعليمي المتوقع أن يحققه المتعلم في نهاية تعلمه.

وقد استخدمت بعض الدراسات إستراتيجية التعلم للإتقان كأحد الطرق الحديثة في التعليم والتعلم التي أثبتت فاعليتها مع الأطفال ذوي صعوبات

التعلم كدراسة (حمادة، ٢٠٠٠) ودراسة (الجندي، ٢٠٠٦) ودراسة (المطيري وآخرون، ٢٠١٣) في تنمية التحصيل الدراسي، والوصول إلى مستوى الإلتقان.

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات فعالية التعلم للإلتقان في تفوق الطلاب عند استخدامه كإستراتيجية مقارنةً بالتعلم التقليدي كدراسة (أحمد، ٢٠٠٣) ودراسة (Christopher & William, 2008) والتي توصلت إلى أن التعلم للإلتقان له أثر إيجابي على انتقال أثر التدريب لدى المتعلمين.

كما أثبتت دراسة (هالة فاروق الديب، ٢٠١٦) فاعلية إستراتيجية التعلم للإلتقان في تنمية الانتباه الانتقائي لدى التلميذات القابلات للتعلم من ذوات الإعاقة الفكرية.

وبذلك يحاول البحث الحالي القيام بإعداد برنامج تدريبي للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط بحيث يستهدف تحسين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي، ومن هنا تبرز أهمية إعداد البرامج التدريبية باستخدام إستراتيجية التعلم للإلتقان لأطفال ADHD.

### مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لفئة الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط على المستوى الشخصي من جانب ومن خلال شكاوي المعلمات واستفسارهن من الباحثة عن إيجاد حلول أو تدخلات علاجية لمساعدة هذه الفئة من جانب آخر، فقد تبين أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في عملية الانتباه خاصةً عمليتي (الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي).

ونظرًا لما يسببه اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من آثار سلبية على كلٍ من الطفل والوالدين والمعلمات، حيث يعاني هؤلاء الأطفال الرفض

من أقرانهم ومن المحيطين بسبب بعض الخصائص التي يتصفون بها مثل إزعاج الآخرين، السلوكيات العدوانية والتخريبية؛ ومن جانب آخر الضغوط النفسية والمعاناة التي يتعرض لها كل من الوالدين والمعلمات من وجود طفل يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط؛ كما يعد تشتت الانتباه من أهم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، إذ يتشتت انتباههم بين عدد من المثيرات البصرية والسمعية المحيطة بهم داخل الفصل الدراسي، الأمر الذي يقلل من مدى استفادتهم من العملية التعليمية ويؤدي إلى ظهور مشكلات أكاديمية وصعوبات تعلم لديهم، ترجع إلى صعوبة تركيز الانتباه، مما يتسبب في صعوبة الإدراك والتذكر؛ كما أن الخبرات التدريبية التي يمرون بها داخل الفصول العادية غير كافية لتحسين عمليات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي، فهم بحاجة إلى نوع من التدريب بعيداً عن الطرق التقليدية باستخدام إستراتيجية تناسب هذه الفئة بمساعدة معلماتهم. ولقد أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، من خلال إعداد البرامج التدريبية والتعليمية التي تُقدم الدعم لهم كدراسة (Vahid Nejadi,2021) ودراسة (Cueli, et al,2014) ودراسة كل من (Huang. L., Nigg. T & Carr. H, 2005).

كما ترى الباحثة أنه على الرغم من التنوع في عمليات التدريب لهذه الفئة، إلا أنه مازال هناك ندرة في الدراسات التي هدفت إلى تحسين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى هؤلاء الأطفال وأيضاً نقص البرامج المستخدمة لإستراتيجية التعلم للإتقان.

وقد اتفق مع هذا الرأي نتائج بعض الدراسات على فعالية التعلم للإتقان في تفوق التلاميذ وانتقال أثر التدريب، وكذلك تحسين الانتباه الانتقائي لدى

بعض الفئات الخاصة؛ وذلك لأنه يقوم على أسس ومبادئ نظرية تتفق مع طبيعة المتعلمين كدراسة (أحمد، ٢٠٠٣) ودراسة (Christopher & William, 2008)، (الديب، ٢٠١٦).

ونظرًا لقصور عمليات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى أطفال ADHD، ونقص البرامج التدريبية باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لهؤلاء الأطفال، ومن خلال ما سبق فإن مشكلة البحث تتجلى في محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

**ما فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي؟

٢- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي؟

**هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث من خلال:



### أولاً: الأهمية النظرية:

- يفيد الباحثون والمعلمات من حيث توفير برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم للإلتقان، مما يسهم في تحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لأطفال ADHD.
- إعطاء فكرة للمعلمات عن أهمية استخدام إستراتيجية التعلم للإلتقان كأحد الإستراتيجيات التي تتاسب بعض الفئات الخاصة لتحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي)، مما يسهل عليهن التعامل الصحيح معهم.
- يفيد هذا البحث في اطلاع المربين والمربيات العاملين في هذا الميدان على أساليب وفنيات جديدة لها فاعلية في تحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى أطفال ADHD مستنبطة من تجربة ميدانية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. إعداد مقياس الانتباه الانتقائي البصري للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
٢. إعداد مقياس الانتباه الانتقائي السمعي للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
٣. إعداد برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم للإلتقان لتحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

### حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتمثلوا في ١٠ أطفالاً (بنين وبنات) بمدى عمر زمني (٥-٧) سنوات ولا يوجد لديهم إعاقات أخرى.

- **الحدود المكانية:** مدارس ليسيه الحرية بالإسكندرية بإدارة وسط التعليمية.

- **الحدود الزمنية:** أجرى البحث خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠-٢٠٢١.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على بعض عمليات الانتباه الانتقائي وتتمثل في:

١. عمليات الانتباه الانتقائي البصري.

٢. عمليات الانتباه الانتقائي السمعي.

**أدوات البحث:**

١. قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ADHD (إعداد/ سهير كامل، وبطرس حافظ، ٢٠١٠)

٢. مقياس الانتباه الانتقائي البصري للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. (إعداد/ الباحثة)

٣. مقياس الانتباه الانتقائي السمعي للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. (إعداد/ الباحثة)

٤. برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لتحسين عمليات الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط. (إعداد/ الباحثة)

**مفاهيم البحث:**

**أولاً: إستراتيجية التعلم للإتقان:**

تعرف إجرائياً: بأنها إستراتيجية منظمة يقدم فيها وحدات تعلم منظمة للأطفال، لها أهداف محددة ذات اختبارات تكوينية، لتحسين مهارات

الأطفال بدرجةٍ محددةٍ من شروط الإِتقان، لِيتمكّنوا من اكتساب وإِتقان مهارة ما.

### ثانياً: الانتباه الانتقائي:

يعرف إجرائياً: بأنه "عملية عقلية تمكن الطفل من انتقاء مثيرٍ ما (بصري أو سمعي) وإِغفال المثيرات الأخرى التي تعد بمثابة مجموعة من المشتتات".

### ثالثاً: الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD:

يعرف هذا الاضطراب في المقياس المستخدم كأداة للبحث بأنه "اضطراب مزمن تظهر أعراضه الرئيسية منذ مراحل الطفولة المبكرة وتستمر إلى مرحلة المراهقة والبلوغ، وتشمل فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية، كما تظهر بعض الأعراض الجانبية كالصعوبات الأكاديمية والقلق والاكتئاب والعناد، وهذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والروضة وفي المجتمع بصفةٍ عامةٍ إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها (كامل، حافظ، ٢٠١٠).

### أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة):

### أولاً: الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD:

ومن أهم الاضطرابات التي تواجه الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تؤرق وتزعج تطور الأطفال هو اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD من أكثر الاضطرابات العقلية السلوكية شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد يمتد إلى مرحلة المراهقة؛ حيث تشير الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى انتشار هذا الاضطراب بنسب تتراوح من ٣-٥% بين

الأطفال. ولأنه اضطراب نمائي، فغالباً ما يظهر ابتداءً من السنة الثالثة من العمر، ولكن لا يتم تشخيصه إلا بعد دخول الطفل المدرسة الابتدائية حيث تظهر آثاره على السلوك والتحصيل الدراسي.

(Bakshi M & Scichilane, M., 2005, 168)

ويعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي والسلوكي لدى الطفل. فمن خلال الانتباه يستطيع الطفل انتقاء المثيرات والمنبهات من خلال حواسه المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات العديدة بما يحقق له التوافق مع البيئة المحيطة به، ويساعده في التحصيل الدراسي والتفوق الأكاديمي (قناوي، ٢٠٠٤).

ويتميز الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بسهولة تشتت الانتباه نتيجة لأي إثارة خارجية، بالإضافة إلى العصبية وهذا يصعب عليهم إنجاز المهام سواء كانت الاستماع إلى المعلم أو الانتهاء من عمل روتيني، كما أن هؤلاء الأطفال لديهم ضعفاً في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً، ودائماً ما يتحرك الأطفال بكثرةٍ وبعشوائيةٍ في المكان الموجودين فيه وذلك بدون هدفٍ واضحٍ (فرج، ٢٠٢٠).

تؤكد الدراسات أن أطفال ADHD لديهم قصور في استخدام المعلومات التي يحصلون عليها من البيئة الخارجية، كما أنهم يستجيبون دون تفكير ولا يملكون القدرة على مقاومة الاستجابة للمثيرات الخارجية، ولذلك يظهر النشاط غير الهادف، كما أنهم مشتتين الانتباه ويعتبر ذلك وعياً زائداً بالمعلومات الحسية الخارجية (عبد الحليم، ٢٠١٤)؛ وتؤكد الأبحاث أيضاً على أن ٥٠% من المترددين على عيادات الأطفال النفسية مصابين بهذا الاضطراب، وأن ٦٠% من الأفراد المصابين به يعانون من آثاره السلبية بعد سن البلوغ التي قد تستمر لمرحلة الرشد (القرأ؛ جراح، ٢٠١٦).

وفي ضوء ذلك، تبنى البحث الحالي مصطلح اضطراب الانتباه وفرط النشاط وفقاً للإصدار الخامس في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) على أنه " نمط مستمر من عدم الانتباه و/ أو فرط الحركة والاندفاعية يتداخل ويتعارض مع التطور والأداء.

### ويتكون الاضطراب من ثلاثة أعراض أساسية:

١. نقص الانتباه: والمقصود به أن يكون الشخص تائهاً وبعيداً عن المهمة، ويفتقر إلى الثبات، ويجد صعوبة في التركيز، وغير منظم. وجميع هذه الأعراض لا ترجع لسبب التحدي أو عدم الفهم.
  ٢. النشاط الزائد: والمقصود به هو أن الشخص تظهر عليه الحركة المستمرة، في الأوضاع والأوقات غير المناسبة، ويكون سريع الملل، والتردد وكثير الكلام.
  ٣. الاندفاعية: وتظهر على شكل مقاطعة الآخرين، واتخاذ القرارات بشكلٍ متسرع، وعدم القدرة على تأخير الإشباع.
- (American Psychiatric Association [APA], 2013)

أما عن الأعراض التي تظهر على أطفال ADHD فقد اقتصر البحث الحالي على أهم أعراض اضطراب الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية وتتمثل فيما يلي: (عطوة، ٢٠٢٠)

### ١- أعراض اضطراب الانتباه:

- صعوبة الانتباه والتركيز على المهام مثل المحادثات أو القراءة الطويلة.
- لا ينصت عندما تتحدث إليه مباشرةً حتى في غياب المشتتات.
- لا يتابع التعليمات ويفشل في إنهاء واجباته.
- لديه صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة المتسلسلة.
- غالباً ما يفقد الأشياء المهمة اللازمة للقيام بالأنشطة.

- يمكن بسهولة تشتيته بواسطة المنبهات الخارجية.
- كثير النسيان في أنشطته اليومية.

### ٢- أعراض فرط النشاط:

- غالباً يتململ في المقعد والنقر بأيديهم أو أقدامهم.
- غالباً يترك المقعد في مواقف يتوقع منهم أن يظلوا جالسين.
- وجود ما يؤكد على تأثير هذه الأعراض وإنها تتعارض مع أو تخفض من الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

### ٣- أعراض الاندفاعية:

- الصعوبة في انتظار الدور.
- غالباً ما يقاطعون حديث الآخرين.
- ينتقلون بسرعة من عمل لآخر قبل إكمال العمل الأول.
- يتميزون بالتهور والعصبية وسرعة الانفعال.

ومن هنا يمكن القول إن الأطفال ADHD يحتاجون إلى نوع من أنواع التدريب من جانب التربويين لمساعدتهم في تحسين مهارات الانتباه الانتقائي البصري والسمعي وللتخفيف من حدة المشكلات التي يعانون منها سواء كانت سلوكية أو أكاديمية، فقد حاول البحث الحالي تدريب الأطفال على اكتساب مهارات الانتباه الانتقائي للتخفيف من تلك المشكلات؛ حيث يرجع ذلك إلى اضطراب الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية لديهم، وما تتضمنها من أعراض تميز هؤلاء الأطفال بتقديم "برنامج تدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط".

## ثانياً: الانتباه الانتقائي:

يعتبر الانتباه الانتقائي العملية المركزية الأولى التي تقرر انتقال المعلومات من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى، كما أن المعلومات المتوفرة حول الانتباه الانتقائي أو الاختياري لدى الأطفال ما زالت محدودة؛ إلا أن هناك بعض الأدلة على أن صغار الأطفال من ذوي صعوبات التعلم أقل قدرة على التحكم في عمليات الانتباه لديهم، وانهم أكثر محدودية وأقل مرونة في تركيز انتباههم (مونييه، ٢٠١٠).

ويعرف ستيرنبرغ (Sternberg, 1999) الانتباه الانتقائي بأنه: تلك العملية التي يقوم فيها الفرد بالتركيز على المثيرات ذات العلاقة وإهمال المثيرات غير ذات العلاقة.

ويعرفه (خليفة، ٢٠٠٨) بأنه "عملية إدراكية تقوم بتركيز نشاط الفرد في لحظة معينة على مثير واحد من بين عدة مثيرات معقدة استعداداً لملاحظته، ثم انتقائه من بين المثيرات الأخرى وذلك في حدود سرعة ودقة الأداء على مهمة ما، فالانتباه قدرة رئيسية حيث أنها أساس عمليات اختصار المعلومات، انتقاء الاستجابة، والاستعداد للفعل النهائي"، ويشير إلى التوجه والانتقاء Selection or Orientation "الانتقائية" كأحد أهم مكونات عملية الانتباه والأكثر تناولاً في دراسات الانتباه و" تعني اختيار التجهيز المطلوب عندما يحدث تنافس مع مصادر أخرى مشتتة، ويصبح المطلوب هو التوجه نحو المصدر المطلوب، أو انتقائه من بين هذه المصادر المتنافسة، مع ضرورة أن يتم تجاهل باقي المصادر الأخرى التي تؤثر على عملية الانتقاء أو التوجه. ويتم ذلك بصرياً أو سمعياً، ويصبح مسمى الانتباه هنا الانتباه الانتقائي البصري أو الانتباه الانتقائي السمعي. وهي المكون الأكثر أهمية في عملية الانتباه.

وتم تعريفه إجرائياً: "بأنه عملية عقلية تمكن الطفل من انتقاء مثير ما (بصري أو سمعي) وإغفال المثيرات الأخرى التي تعد بمثابة مجموعة من المشتتات".

ويصنف كل من (فاروق، الشربيني، ٢٠١١) الانتباه الانتقائي إلى:

أ. الانتباه الانتقائي البصري الذي يعرف بأنه "النظام الذي يركز فيه الفرد بصرياً على المعلومات المتعلقة وانتقائها واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة.

ب. الانتباه الانتقائي السمعي ويعرف بأنه "النظام الذي يركز فيه الفرد سمعياً على المعلومات المتعلقة وانتقائها واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة.

الانتباه الانتقائي البصري والسمعي:

يمثل الانتباه دوراً هاماً كعملية معرفية قبل إدراكية، وهي المدخل الذي تتم فيه تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، بحيث تسمح للمعلومات المطلوبة أن تمر، وتمنع المعلومات غير المطلوبة، بل وتجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع الموقف، ولا تقطع تواصله بالموقف، كما تتميز بعض أنواعها بالقدرة على توزيع السعة الانتباهية للموضوعات (صابر، ٢٠١٥).

ويعرف الانتباه الانتقائي البصري Visual selective attention بأنه "النظام الذي يركز فيه الفرد بصرياً على المعلومات المتعلقة وانتقائها واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات المتاحة"، ويمكن تعريف الانتباه الانتقائي السمعي Audio selective attention بأنه "النظام الذي يركز فيه الفرد سمعياً على المعلومات المتعلقة وانتقائها واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات المتاحة" (De Fockert et al, 2001).



يعتبر قصور الانتباه الانتقائي هو النواة الأولى لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط في مرحلة الطفولة، ويعد الانتباه الانتقائي من أهم العمليات الأساسية التي يجب أن يكتسبها أطفال ADHD حيث انه يدعم نماذج العمليات المعرفية حيث يُعرّف على نطاق واسع بأنه القدرة على تسهيل ومعالجة مصدر واحد للمعلومات البيئية (Huang & Carr,2005) .

ومن هنا توصلت الباحثة إلى أهمية تحسين الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، حيث أنها تزيد قدرة الأطفال على انتقاء المثيرات من خلال الحواس وبالتالي تتم عملية الإدراك، ويسهل تسجيل المثيرات بالذاكرة، وكذلك مساعدتهم على استدعاء الخبرات السابقة، وإعطاء المثير معنى في ضوء تلك الخبرات، وذلك ربط هذه العلاقات الديناميكية ببعضها البعض للحصول على انتباه لمهام مطولة، وزيادة قدرتهم على التعلم وبالتالي خفض حدة نقص الانتباه وفرط النشاط وكذلك الدافعية لديهم؛ وذلك من خلال برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان.

### ثالثاً: التعلم للإتقان:

التعلم للإتقان من المداخل التدريسية العلاجية الفعالة التي استخدمها الخبراء التربويون في أثناء القيام بعملية التعلم، ويرتكز على النظرية البنائية في التعليم، كما يعتمد هذا المدخل على الكثير من الطرق والإستراتيجيات، وفيه ترتب الأهداف التعليمية في شكل متسلسل هرمي، ثم اختيار المساعدات التعليمية وفقاً لهذه الأهداف، وبما يحقق المستوى التعليمي المتوقع أن يحققه المتعلم في نهاية تعلمه (القحطاني، ٢٠٠٩).

ويعرف بأنه أسلوب يعتمد على رغبة المتعلم الجادة في الرقي بمستوى أداء ممارسته لمهارة ما، كما أنه مستوى مرتفع من الأداء يحدد طبقاً لمستوى التعلم الخاص بكل طالب ويحدد مستوى الأداء بنسبة ٨٠% فأكثر (المطيري وآخرون، ٢٠١٣).

وتم تعريفه إجرائياً: بأنه إستراتيجية منظمة يقدم فيها للأطفال وحدات تعلم منظمة، ولها أهداف محددة ذات اختبارات تكوينية، لتحسين مهارات الأطفال بدرجة محددة من شروط الإتقان، ليتمكنوا من اكتساب وإتقان مهارة ما.

ترجع إستراتيجية التعلم للإتقان إلى أعمال كل من كارول (Karroll, 1963) وجلسر (Glaser, 1963) وكذلك أعمال برونر (Bruner, 1960) وهناك إستراتيجيات للإتقان في التعلم ترجع إلى إستراتيجية تورشن Torshen وإستراتيجية بلوم Bloom إضافة إلى إستراتيجية كيلر Keller (مرجي، ٢٠١٤).

#### ومن مبادئ التعلم للإتقان وأساسه:

- الارتقاء بمستوى أداء المتعلم في عددٍ من قدراته الخاصة دون مقارنته بأقرانه.
- تحديد احتياجات المتعلم المراد تعلمها بدقة قبل بدء العمل.
- تحديد مداخل التعلم التي تلائم قدرات المتعلم واستعداداته.
- الاهتمام بكلٍ من التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة والتقويم المستمر للوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان" (المطيري وآخرون، ٢٠١٣).

وكان كجروول من أوائل من نادى بالتعلم للإتقان في نموذجه عن التعلم المدرسي، فقد أكد أن كل تلميذ يمكنه إتقان المهمة التعليمية المطلوبة؛ إذا

منح وقتاً كافياً، وأن سبب انخفاض تحصيل بعض التلاميذ هو ضعف مراعاة المعلم لمتطلبات التعلم الجيد، وهي التي لخصها في أربعة شروط هي: طبيعة المادة التعليمية، وطبيعة المتعلم وخبراته واستعداده وقدراته وحاجاته ودوافعه، وبيئة التعلم، والزمن الذي يحتاجه المتعلم لاكتساب المهمة التعليمية (الزند، ٢٠٠٤).

### الخطوات الرئيسية لإستراتيجية التعلم للإتقان:

حددها توفيق مرعي، محمد الحيلة في المراحل التالية:

#### • المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد:

وهي تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق التعلم للإتقان وتشمل ما يلي:

- تقسيم المادة أو المقرر إلى وحداتٍ صغيرة.
- صياغة أهداف الوحدة في صورة سلوكية قابلةً للتحقيق والقياس.
- إعداد مرشد أو دليل لدراسة المادة يشتمل على الأهداف، المفاهيم، المهارات التي ينبغي على المتعلم إتقانها وتوضيح إجراءات الدرس ومجموعة من الاختبارات التشخيصية والصور المختلفة للاختبارات النهائية.

#### • المرحلة الثانية:

وتهدف إلى قيام المتعلم بدراسة الوحدة " موضوع الدراسة" وتنفيذ ما ورد بها وتشمل ما يلي:

- دراسة المادة التعليمية لكل وحدة واستيعابها، وعدم الانتقال من وحدة لأخرى إلا بعد إتقانها.
- استخدام التقويم التكويني أثناء عملية التعلم لتحديد جوانب الضعف وتقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح مسار التعلم.

### • المرحلة الثالثة: التحقق من إتقان التعلم:

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من تحقيق المتعلم لأهداف كل وحدة عند مستوى الإتقان وتشمل:

- استخدام التقويم الختامي لكل وحدة للتأكد من تحقيق الأهداف، وبراعى تصحيح الاختبار فور الانتهاء منه، وإعلام المتعلم بنتائجه.
- إذا نجح المتعلم في الاختبار التكويني أي تعدى مستوى الإتقان تلقى أنشطة إثرائية ثم ينتقل إلى دراسة الوحدة التالية.
- تقديم التدريس العلاجي للذين أخفقوا في تحقيق مستوى الإتقان سواء بإعادة دراسة الوحدة أو التعرض لمواد بديلة أو الاستعانة بالوسائل التعليمية.

على المعلم أن يؤمن بفرضية " بلوم" وهي أن جميع المتعلمين أو معظمهم يستطيعون إتقان جميع أو معظم أهداف التعلم المدرسي، الذي يقدم لهم، كما عليه أن يتبنى - بقناعة راسخة- إستراتيجية التعلم للإتقان، ويعمل على إنجاز ما يلي:

- تحديد الأهداف السلوكية لمادة هذا المقرر التعليمي.
- تحديد مادة المقرر التعليمي ومحتواه الذي سيتعلمه التلاميذ في الفصل الدراسي.
- تصميم اختبار نهائي يقيس عينة ممثلة لأهداف محتوى المقرر التعليمي، على أن يطبقه على تلاميذه بعد انتهائهم من تعلم المقرر في نهاية الفصل الدراسي.

- تحديد معيار إتقان الأداء للاختبار " ٨٠% كحد أدنى لدرجة الإتقان".  
(العريفى، ١٤٢٨)

### إجراءات التعلم للإتقان:

يتكون التعلم للإتقان من عدة عناصر نذكرها فيما يأتي:

### أولاً: الأهداف:

ويرجع ظهور مصطلح (الأهداف التعليمية) أساساً إلى إستراتيجية (بلوم) للتعلم المتقن، وهي التي يقرر فيها أن تصاغ الأهداف بمصطلحات قابلة للقياس.

### ثانياً: التقويم القبلي:

يهدف هذا التقويم إلى تحديد النقطة التي يبدأ منها كل تلميذ تعلمه، وهنا يتم تحديد طرق التدريس التي يجب أن تستخدم مع التلميذ، وذلك بناءً عن معلومات تحصيله.

### ثالثاً: التدريس الأولي:

ويقصد به أول عملية تدريس يقوم بها المعلم بعد عملية التقويم القبلي، ولا توجد طريقة تدريس واحدة يمكن أن يقال إنها الطريقة التي تؤدي بكل متعلم إلى الوصول إلى مستوى الإتقان، فعلى المعلم أن يختار الطريقة التي تتناسب مع مستوى تلاميذه.

### رابعاً: وصف العلاج المناسب:

ويعني تحديد المواد والأنشطة التعليمية المناسبة للتلاميذ بناءً على نتائج الاختبارات، ويشمل ذلك أحد أمرين:

- التدريس البديل: وهو مجموعة من الإجراءات العلاجية التي تساعد التلميذ على مواجهة الصعوبات التي واجهته في أثناء دراسة الوحدة.
- الإثراء: وهو مجموعة من الأنشطة التعزيزية التي تستخدم مع التلاميذ المتقنين (عبد العظيم، ٢٠٠١).

وتبنت الباحثة في البحث الحالي إستراتيجية كيلر Keller كإستراتيجية فردية من إستراتيجيات التعلم للإتقان من أجل دراسة أثرها على تحسين

الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD.

### إستراتيجية كيلر Keller:

يذكر كالهان وسميث (Callahan & Smith, 1990) أن إستراتيجية كيلر Keller Plan من إستراتيجيات التعليم الذاتي التي تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى من الإتقان، ولقيت هذه الإستراتيجية قبولا عظيما في فترة وجيزة.

ويعرض كيلر 1981 Keller المعالم الأساسية لإستراتيجيته على النحو الآتي:

- 1- الخطو بالسرعة الذاتية: حيث يسمح للمتعلم بالتقدم في المقرر حسب جهده وسرعته.
  - 2- الاختبارات المرجعية المحك: وهي اختبارات تكوينية تقدم عقب الانتهاء من كل وحدة دراسية. ثم تصحح بواسطة المعلم وينبغي على المتعلم أن ينجح في الاختبار بمستوى عالٍ غالباً ما يكون 80% كمحك للإتقان.
  - 3- التوجيه والإرشاد: يعمل المعلم على مساعدة المتعلمين في تذليل صعوبات تعلمهم.
  - 4- المرشد الخاص: يستخدم مرشد خاص، ليعطي المتعلمين الإرشادات اللازمة.
  - 5- المناقشات والمحاضرات: في بعض الأحيان تجري مناقشات أو محاضرات من قبل المعلم لزيادة دافعية المتعلمين أكثر من كونها مصادر للمعلومات.
- وتقوم هذه الطريقة على الوحدات الدراسية، ويبدأ كل طفل في وحدته الدراسية بسرعه الخاصة حسب جهده ومقدرته.

ويطلق على الوحدة أسماء كثيرة منها: الوحدة الدراسية للفرد - وحدة التعليم والتعلم - وحدة التعليم الذاتي .. الخ، وبغض النظر عن التسمية فهي تتشابه من حيث المحتوى والتصميم وتشمل على الآتي:

١- هدف أو أكثر من الأهداف التعليمية.

٢- اختبار قبلي.

٣- قائمة بالمناشط التعليمية والوسائل.

٤- عينة من أسئلة الاختبار.

وتبنت الباحثة هذه الإستراتيجية لأنها تقوم على تفاعل الطفل مع الوحدات التعليمية تفاعلاً كاملاً، كأن يجيب على الأسئلة الموضوعة، ينتقي المثيرات المستهدفة من بين مجموعة من العناصر، وتناقش المعلمة اختيارات الطفل ويصبح الموقف الاختباري بمثابة مواقف تعليمية ويكون المتوقع من الطفل الحصول على ٨٠% كمحك للإتقان ينتقل بعده إلى مستوى أكثر تعقيداً من المهارات المطلوب اكتسابها " الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي".

إن إستراتيجية التعلم للإتقان إستراتيجية قائمة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في سرعة التعلم وكميته، وتقدم التدريس العلاجي للتلاميذ الذين لم يصلوا إلى المعيار المطلوب للإتقان، وتسهم في نقل أثر التعلم لمواقف جديدة، وتعمل على توفير التغذية الراجعة المناسبة لمعرفة جوانب الضعف لديهم، وتشخيص المشكلات التي يعانون منها في أثناء دراستهم، ثم العمل على معالجتها، وارتفاع الدافعية، والثقة بالنفس لدى التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية ناجحة (الديب، ٢٠١٦).

لقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام إستراتيجية للتعلم للإتقان، كدراسة كل من (أحمد، ٢٠٠٣) (عبد الحميد، ٢٠٠٥) ودراسة

(Christopher & William, 2008)؛ (مرجي، ٢٠١٤)، وكذلك دراسة (الديب، ٢٠١٦).

وذلك ما تم تقديمه في البحث الحالي من خلال مجموعة من الأنشطة باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان المتمثلة في برنامج للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD لتحسين الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي لديهم؛ من خلال برنامج "كمبيوترى" تفاعلي.

وبذلك تم التوصل إلى الفروض التالية:

#### فروض البحث:

- **الفرض الأول:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي ".
- **الفرض الثاني:** " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي ".
- **الفرض الثالث:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي ".
- **الفرض الرابع:** " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي ".



## إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً للمنهج المستخدم في البحث والعينة، وكيفية اختيارها ثم عرض الأدوات التي تم إعدادها واستخدامها، يلي ذلك عرضاً للإجراءات، وخطوات البحث التجريبي، والتي تضمنت مرحلة القياس القبلي، ثم تطبيق البرنامج التدريبي، فمرحلة القياس البعدي، ثم ينتهي بالأساليب الإحصائية، وذلك وفق العرض الآتي:

## أولاً: منهج البحث:

من متطلبات طبيعة البحث وأهدافه، تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي والمستخدم هو تصميم القياس (القبلي - البعدي)، (البعدي - التبعي)، والقائم على استخدام مجموعة واحدة من عينة البحث (الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD) الملتحقين بمدارس ليسيه الحرية بإدارة وسط التعليمية بالإسكندرية، ويهدف التصميم التجريبي إلى اختبار فاعلية برنامج لتحسين الانتباه الانتقائي البصري، "عينة البحث التجريبية" والمتمثلة بالأبعاد (انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية، انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد، انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين، انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري، انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد، انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين).

الانتباه الانتقائي السمعي للأطفال من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط "عينة البحث التجريبية" والمتمثلة بالأبعاد: (انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية، انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس

أصوات مع مشتت سمعي واحد، انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين، انتقاء صوتين من ثلاث أصوات بدون مشتت سمعي، انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد، انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين).



شكل (١)

### ثانياً: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: ويمثل في البحث الحالي البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان.
- المتغير التابع: وهي مهارات "الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي".

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

#### ١- عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تكونت هذه العينة من (٤١) طفلاً وطفلةً من الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدى عمر زمني (٥-٧) سنوات بروضة ليسيه الحرية بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

## ٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من (١٠) طفلاً وطفلةً الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، بروضة ليسيه الحرية بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية، بمدى عمر زمني (٥-٧) سنوات بمتوسط عمر زمني (٥,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٩٢).

وقد تم اختيارهم وفق الخطوات الآتية:

- أن تمتد أعمار أطفال ADHD بين (٥-٧) سنوات.
- أن تكون نسبة الذكاء عادية على مقياس ستانفورد بينيه.
- أن تتضمن العينة أطفالاً من الجنسين الذكور والإناث.
- ألا يعاني الأطفال ذوي ADHD من إعاقات أخرى.

## رابعاً: أدوات البحث:

تم استخدام مجموعة من الأدوات نوضحها كما يلي:

- ١- مقياس الانتباه الانتقائي البصري للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- ٢- مقياس الانتباه الانتقائي السمعي للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- ٣- برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لتحسين "الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي" لعينة من الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

١ - قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة  
ADHD. (إعداد/ سهير كامل، وبطرس حافظ، ٢٠١٠)

أ- الهدف من القائمة:

وتهدف قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة إلى التعرف المبكر على الأطفال الذين يمكن أن يتعرضوا لخطر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وخطر التعرض أيضاً للمشكلات الأكاديمية أو الاجتماعية أو السلوكية، والاختبار يزود المعلمين وأولياء الأمور بمعلومات عن أنماط سلوك أطفالهم حتى يمكن إجراء التعديلات الضرورية من خلال البرامج المقدمة لهم.

ب- وصف القائمة:

التعليمات وطريقة التطبيق:

تقوم المعلمة أو الأم بملاحظة سلوك الطفل بدقة ووضع علامة صح أمام الاختيار المناسب الذي يصف سلوك الطفل وذلك من الاختيارات (لا يحدث - يحدث نادراً - يحدث أحياناً - يحدث غالباً - يحدث دائماً).

طريقة التصحيح:

يقوم الفاحص بمنح الدرجة للسلوك الذي قامت الأم أو المعلمة بوضع علامة صح أم الاختيار المناسب كالتالي:

- لا يحدث (درجة واحدة).
- يحدث نادراً (درجتان).
- يحدث أحياناً (درجتان).
- يحدث غالباً (أربع درجات).
- يحدث دائماً (خمس درجات).

**التفسير:**

لتفسير الدرجات التي حصل عليها الطفل بهدف تحديد مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة من حيث إذا كان هذا الاضطراب بسيطاً أو متوسط الشدة ومعرضاً للخطر أو الاضطراب شديد ويشكل خطراً وذلك من خلال الاستعانة بالجدول التالي:

جدول (١) تفسير الدرجات لتحديد مستوى الاضطراب

اضطراب	اضطراب	اضطراب	مستوى الاضطراب
شديد وأكثر خطورة	متوسط الشدة ومعرض للخطر	بسيط	
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	تششتت الانتباه
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	فرط الحركة
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	الاندفاعية
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	صعوبات أكاديمية
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	القلق
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	الاكتئاب
٣٠ فأكثر	٢٩-٢٠	١٩-١٠	العناد

**ج- صدق القائمة:**

١- **الصدق التلازمي:** قام معدا القائمة بإيجاد معاملات الصدق التلازمي مع اختبار الانتباه للأطفال وتوافقهم (البحيرى، ٢٠٠٥) على عينة قوامها ٣٠٠ طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من الذكور والإناث، وكانت الدرجة الكلية للاختبار ٠،٦٩ مما يتضح أن معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار.

٢- **الصدق العاملي:** قام معدا القائمة بتحليل المكونات الأساسية لاختبار تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة بطريقة هولتنج على عينة قوامها ٣٠٠ طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة من الذكور والإناث، وكانت نتائج التحليل العاملي بطريقة هولتنج عن سبعة عوامل يتراوح الجذر الكامن لها ما بين (١,٣٦، ١,٨٧) وهي دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح.

#### ثبات المقياس:

قام معدا القائمة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٣٠٠ طفلاً وطفلةً من الأطفال الروضة كما يلي:

١- استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٩٥ و ٠,٩٥.

٢- استخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٧٣ و ٠,٧٨.

د- **ثبات القائمة:** قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك بعد تطبيقه على عينة التقنين المكونة من (٤١) طفلاً وطفلةً، والنتائج يوضحها جدول (٢):

جدول (٢) معاملات ثبات قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ADHD بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٤١)

معامل ثبات		البيان
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
**٠,٨٧٣	٠,٨٢٧	القائمة ككل

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة ADHD بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن القائمة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

## ٢- مقياس الانتباه الانتقائي البصري. (إعداد/ الباحثة)

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس الانتباه الانتقائي البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

ب- **خطوات بناء المقياس:** لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من:

✓ الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت الانتباه الانتقائي البصري من حيث المفهوم والطبيعة وطرق القياس.

✓ الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتباه الانتقائي البصري ومن أهمها دراسة (Myers et al., 2005) (عاشور، ٢٠٠٥) (عبد العال، ٢٠٠٨)، (خليفة وآخرين، ٢٠١٠)، (عيفي، ٢٠١٣)، (Yazdani, et al., 2015).

✓ تكون المقياس من (٣٠) مفردة تقيس الانتباه الانتقائي البصري، ويشمل ستة أبعاد أساسية وهي: (البعد الأول: انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية، البعد الثاني: انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد، البعد الثالث: انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين، البعد الرابع: انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري، البعد الخامس: انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد، البعد السادس: انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين)، وتم التعبير عن كل بعد رئيسي بـ (٥) مفردات.

- تم وضع أسئلة كل بعد في شكل صور شيقة وجذابة للأطفال.
- تم وضع أسئلة كل بعد في شكل صور وروعي في صياغتها:
- أن تكون الصور المستخدمة واضحة ومألوفةً بالنسبة للطفل.
- أن تكون اختيارات السؤال المطروحة على الطفل واضحةً ولا يحتمل غموضها.

ويوضح جدول (٣) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري في صورته الأولى.

جدول (٣) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري في صورته الأولى

عدد المفردات	الأبعاد
٥	انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية.
٦	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
٦	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
٥	انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري.
٥	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
٦	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
٣٣	المجموع

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- ✓ تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- ✓ حذف عدد (٣) مفردات وهم المفردات أرقام (٨، ١٤، ٢٨).



ويوضح جدول (٤) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري في صورته النهائية.

جدول (٤) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري في صورته النهائية

عدد المفردات	الأبعاد
٥	انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية.
٥	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
٥	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
٥	انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري.
٥	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
٥	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
٣٠	المجموع

ج- صدق المقياس:

. الصدق العاملي: يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عددًا قليلاً من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات.

(SPSS Inc, 2004, P 441)

ولحساب الصدق العاملي لمقياس الانتباه الانتقائي البصري استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع

تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648) وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباطاً بين بعض المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتباه الانتقائي البصري.

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتباه الانتقائي البصري  
(ن=٤١)

التشبع على العامل					المفردة	البعد
السادس	الخامس	الرابع	الثاني	الأول		
				0.579	١	البعد الأول
				0.578	٢	
				0.586	٣	
				0.583	٤	
				0.560	٥	
			0.578		١	البعد الثاني
			0.557		٢	
			0.485		٣	
			0.420		٤	
			0.505		٥	
		0.483			١	البعد الثالث
		0.499			٢	
		0.481			٣	
		0.505			٤	
		0.481			٥	
		0.579			١	البعد

التشبع على العامل						المفردة	البعد
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
		0.558				٢	الرابع
		0.598				٣	
		0.579				٤	
		0.588				٥	
	0.559					١	
	0.550					٢	الخامس
	0.510					٣	
	0.503					٤	
	0.484					٥	
0.508						١	
0.400						٢	السادس
0.509						٣	
0.475						٤	
0.488						٥	
1.90	3.63	4.76	5.48	7.02	9.29	الجنر الكامن	
4.59	8.76	11.49	13.22	16.94	22.42	نسبة التباين	
77.42						نسبة التباين التجميعي	

يتضح من جدول (٥) أن:

- العامل الأول: تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٩,٢٩) وفسر نسبة (٢٢,٤٢%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عبارته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصر واحد يعرض أمامه بدون مشتتات بصرية وقدرة الطفل على انتقاء ذلك العنصر من بين ثلاث عناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية".

- العامل الثاني: تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧,٠٢) وفسر نسبة (١٦,٩٤%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية

في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصر واحد يعرض أمامه مع وجود مشتت بصري واحد وقدرة الطفل على انتقاء ذلك العنصر من بين مجموعة من العناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة مع تجاهل هذا المشتت"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد".

- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,٤٨) وفسر نسبة (١٣,٢٢%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصر واحد يعرض أمامه مع وجود مشتتين بصريين وقدرة الطفل على انتقاء ذلك العنصر من بين مجموعة من العناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة مع تجاهل هذين المشتتين"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين".

- **العامل الرابع:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٤,٧٦) وفسر نسبة (١١,٤٩%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصرين يعرضان أمامه بدون مشتتات بصرية وقدرة الطفل على انتقاء هذين العنصرين من بين مجموعة من العناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري".

- **العامل الخامس:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٣,٦٣) وفسر نسبة (٨,٧٦%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصرين يعرضان أمامه مع وجود مشتت بصري واحد وقدرة الطفل على انتقاء هذين

العنصرين من بين مجموعة من العناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة مع تجاهل هذا المشتت "؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد".

- العامل السادس: تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١,٩٠) وفسر نسبة (٤,٥٩%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل بصرياً على عنصرين يعرضان أمامه مع وجود مشتتين بصريين وقدرة الطفل على انتقاء هذين العنصرين من بين مجموعة من العناصر واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات البصرية المتاحة مع تجاهل هذين المشتتين "؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين".

والتشبع المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الانتباه الانتقائي البصري أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الستة من التحليل العاملي، ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (بن ضحيان وعبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق مقياس الانتباه الانتقائي البصري بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك بعد تطبيقه

على عينة التقنين المكونة من (٤١) طفلاً وطفلةً، والنتائج يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الانتباه الانتقائي البصري بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٤١)

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
.839**	.789	انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتتات بصرية.
.841**	.783	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
.843**	.780	انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
.845**	.787	انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري.
.840**	.786	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.
.846**	.784	انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.
.860**	.819	المقياس ككل

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الانتباه الانتقائي البصري بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح مقياس الانتباه الانتقائي البصري بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وعليه تبلغ الدرجة النهائية لكل بعد من أبعاد المقياس (٥) درجات، في حين تبلغ الدرجة النهائية للمقياس ككل (٣٠) درجة.

### ٣- مقياس الانتباه الانتقائي السمعي. (إعداد/ الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الانتباه الانتقائي السمعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

ب- خطوات بناء المقياس: لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من:

✓ الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت الانتباه الانتقائي السمعي من حيث المفهوم والطبيعة وطرق القياس.

✓ الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتباه الانتقائي السمعي ومن أهمها دراسة (Myers et al., 2005) (خليفة، ٢٠٠٨) (خليفة وآخرين، ٢٠١٠) (السيد، ٢٠١٣) (صابر، ٢٠١٥).

✓ تكون المقياس من (٣٠) مفردة تقيس الانتباه الانتقائي السمعي، ويشمل ستة أبعاد أساسية وهي: (البعد الأول: انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية، البعد الثاني: انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد، البعد الثالث: انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين، البعد الرابع: انتقاء صوتين من بين ثلاث أصوات بدون مشتت سمعي، البعد الخامس: انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد، البعد السادس: انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين)، وتم التعبير عن كل بعد رئيسي بـ (٥) مفردات.

- تم وضع أسئلة كل بعد في شكل أصوات وصور شيقة وجذابة للأطفال.
- تم وضع أسئلة كل بعد في شكل أصوات وصور وروعي في صياغتها: - أن تكون الأصوات المستخدمة واضحة ومألوفة بالنسبة للطفل.
- أن تكون اختيارات السؤال المطروحة على الطفل واضحة ولا يحتمل غموضها.

ويوضح جدول (٧) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي السمعي في صورته الأولية.

جدول (٧) عدد المفردات المُخصصة لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي السمعي في صورته الأولية

عدد المفردات	الأبعاد
٥	انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية
٥	انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد
٥	انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين
٥	انتقاء صوتين من ثلاث أصوات بدون مشتت سمعي
٥	انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد
٥	انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيين
٣٠	المجموع

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، كذلك تغيير بعض البدائل في الأسئلة.

ج- صدق المقياس:

➤ **الصدق العاملي:** تعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣).



ولحساب الصدق العاملي لمقياس الانتباه الانتقائي السمعي استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحلي العاملي. ويوضح جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتباه الانتقائي السمعي.

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الانتباه الانتقائي السمعي (ن=٤١)

م	المفردات	التشبع على العامل				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
البعد الأول	١	0.470				
	٢	0.469				
	٣	0.508				
	٤	0.472				
	٥	0.460				
البعد الثاني	١		0.449			
	٢		0.467			
	٣		0.349			
	٤		0.390			
	٥		0.383			
البعد الثالث	١			0.572		
	٢			0.590		

م	المفردات	التشيع على العامل					
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
	٣			0.580			
	٤			0.552			
	٥			0.593			
البعد الرابع	١			0.590			
	٢			0.589			
	٣			0.568			
	٤			0.592			
	٥			0.580			
البعد الخامس	١			0.569			
	٢			0.587			
	٣			0.469			
	٤			0.446			
	٥			0.431			
البعد السادس	١			0.424			
	٢			0.621			
	٣			0.545			
	٤			0.364			
	٥			0.388			
	الجذر الكامن	7.56	6.12	5.77	5.03	4.44	2.17
	نسبة التباين	18.45	14.93	14.08	12.27	10.83	5.29
	نسبة التباين التجميحي	75.86					

يتضح من جدول (٨) أن:

- العامل الأول: تشيع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧,٥٦) وفسر نسبة (١٨,٤٥%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل سمعيًا على صوت واحد يعرض عليه بدون مشتتات سمعية وقدرة الطفل على انتقاء ذلك الصوت من بين ثلاث أصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية

المتاحة"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية".

- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٦,١٢) وفسر نسبة (١٤,٩٣%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل سمعيًا على صوت واحد يعرض عليه مع وجود مشتت سمعي واحد وقدرة الطفل على انتقاء ذلك الصوت من بين مجموعة من الأصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة مع تجاهل هذا المشتت"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد".

- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,٧٧) وفسر نسبة (١٤,٠٨%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل سمعيًا على صوت واحد يعرض عليه مع وجود مشتتين سمعيتين وقدرة الطفل على انتقاء ذلك الصوت من بين مجموعة من الأصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة مع تجاهل هذين المشتتين"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيتين".

- **العامل الرابع:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,٠٣) وفسر نسبة (١٢,٢٧%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدل عباراته على "تركيز الطفل سمعيًا على صوتين يعرضان عليه بدون مشتتات سمعية وقدرة الطفل على انتقاء هذين الصوتين من بين مجموعة من الأصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوتين من ثلاث أصوات بدون مشتت سمعي".

- العامل الخامس: تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامل (٤,٤٤) وفسر نسبة (١٠,٨٣%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدلل عباراته على "تركيز الطفل سمعياً على صوتين يعرضان عليه مع وجود مشتت سمعي واحد وقدرة الطفل على انتقاء هذين الصوتين من بين مجموعة من الأصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة مع تجاهل هذا المشتت"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد".

- العامل السادس: تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامل (٢,١٧) وفسر نسبة (٥,٢٩%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية في المقياس، وتدلل عباراته على "تركيز الطفل سمعياً على صوتين يعرضان عليه مع وجود مشتتين سمعيتين وقدرة الطفل على انتقاء هذين الصوتين من بين مجموعة من الأصوات واستبعاد المعلومات غير المتعلقة من المثيرات السمعية المتاحة مع تجاهل هذين المشتتين"؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيتين".

والتشبع المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الانتباه الانتقائي السمعي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الستة من التحليل العاملي ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (بن ضحيان وعبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق مقياس الانتباه الانتقائي السمعي بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع

بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي،  
والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### د- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك بعد تطبيقه على عينة التقنين المكونة من (٤١) طفلاً وطفلةً، والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس الانتباه الانتقائي السمعي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٤١)

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
.852**	.791	انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية
.850**	.800	انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد
.848**	.794	انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيتين
.847**	.793	انتقاء صوتين من ثلاث أصوات بدون مشتت سمعي
.854**	.799	انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد
.849**	.792	انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتتين سمعيتين
.868**	.824	المقياس ككل

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الانتباه الانتقائي السمعي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي،  
والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

## هـ- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الانتباه الانتقائي السمعي بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعليه تبلغ الدرجة النهائية لكل بعد من أبعاد المقياس (٥) درجات، في حين تبلغ الدرجة النهائية للمقياس ككل (٣٠) درجة.

## ٤- البرنامج التدريبي. (إعداد/ الباحثة)

المواد التعليمية: برنامج تدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

تم إعداد برنامج تدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وذلك في ضوء فلسفة واضحة تتبثق عنها هدف البرنامج وأهميته وإستراتيجيات التعلم المناسبة (إستراتيجية التعلم للإتقان) لعينة البحث المستهدفة بكل خصائصها وقدراتها ومتطلبات نموها، والذي يمر بالمراحل التالية:

**أولاً: الهدف العام للبرنامج:** يتمثل في تحسين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وينبثق من هذا الهدف الرئيسي للبرنامج أهداف خاصة وهي:

١- **الأهداف المعرفية:** بعد الانتهاء من تعليم محتوى البرنامج سيكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف على "الألوان، الأشكال، الأحجام".
- يتعرف على الفواكه المختلفة وأشكالها وألوانها.
- يدرك العلاقة بين الحيوانات وأصواتها.
- يفهم الطفل الفروق بين الأشكال والألوان والأحجام المختلفة.
- يتعرف على المهن المختلفة والأدوات الخاصة بكل مهنة.

- يدرك اختلاف الأصوات لوسائل المواصلات، الحيوانات.
  - يدرك المشتتات البصرية التي تظهر مع العناصر الأساسية.
  - ينتبه إلى الألوان والأشكال المميزة للفواكه.
- ٢- الأهداف المهارية: بعد الانتهاء من تعليم محتوى البرنامج سيكون الطفل قادراً على أن:

- يميز بين "الألوان، الأشكال، الأحجام".
- ينتبه للمعلمة لإتباع الإرشادات الخاصة بالأنشطة.
- ينتقي المثيرات البصرية ذات الصلة بموضوعات الوحدات الصغيرة.
- يطبق الأنشطة دون مساعدة المعلمة.
- يعد العناصر الأساسية والمشتتات التي تظهر معها.
- يفرق بين الأصوات المختلفة للحيوانات.
- يميز بين الأشكال والألوان المختلفة للفواكه.
- يربط بين أشكال الحيوانات وأصواتها.
- يفرق بين الأصوات المختلفة للطيور.
- يميز العناصر الأساسية عن المشتتات التي تظهر معها.
- ينتقي الصوت ذو الصلة من مجموعة من الأصوات ليست ذو صلة.
- يربط بين وسائل المواصلات وأصواتها.
- يطابق الأشكال الهندسية والألوان.
- ينتقي الأشكال من بين مجموعة من الأشياء وظلها.

- ٣- الأهداف الوجدانية: بعد الانتهاء من تعليم محتوى البرنامج سيكون الطفل قادراً على أن:
- يشعر بالنشاط والحيوية أثناء اللعب.
  - يستمتع بأداء النشاط.

- يتحمس لأنشطة التقويم التكويني.
  - يتعاون مع المعلمة أثناء أنشطة انتقاء الأصوات.
  - يشارك المعلمة بالأنشطة التقويمية العلاجية.
  - يتفهم توجيهات المعلمة وتعليماتها لأداء الأنشطة العلاجية.
- ثانياً: أسس بناء البرنامج:**

يستند البرنامج الحالي لتحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD إلى:  
الاطلاع على العديد من التربويات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) ومنها: دراسة (Huang. L., Nigg. (2005) ودراسة T & Carr. H, (2014) ودراسة (Cueli, et al, (2014) ودراسة (المفتي، ٢٠١٨) ودراسة (Vahid Nejati, 2021).  
وبذلك يمكن تحديد الأسس التي يستند عليها البرنامج، ويمكن توضيحها فيما يلي:

#### ١- الأسس الفلسفية: ومنها:

- توفير تعزيز ومساعدات فورية للطفل.
- خلق روح الود بين المعلمة والطفل.
- مراعاة التدرج في الصعوبة أثناء تقديم الأنشطة.
- تتابع أنشطة الوحدات التعليمية الصغيرة لضمان وصول الطفل لمستوى الإتيقان.

#### ٢ - الأسس التي ترتبط بمحتوى البرنامج:

- أن يتضمن البرنامج أنشطة تعمل على إكساب الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لأطفال ADHD.
- استخدام المثيرات البصرية والسمعية، التي تتناسب مع طبيعة الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.



• توظيف الصور، وصور مصحوبة بالأصوات أثناء تقديم أنشطة الوحدات الصغيرة وأنشطة التقويم التكويني.

٣- الأسس التي ترتبط بفنيات التعليم وطرقه: وهناك بعض الفنيات الخاصة بالتدريب على الانتباه الانتقائي السمعي والبصري ومنها:

• تحليل المهمة التعليمية وتقديم التعليمات المباشرة.

• توظيف الوسائط التعليمية " البصرية، السمعية".

• التعزيز، انتقال أثر التدريب.

**ثالثاً: الحدود الإجرائية للبرنامج:**

• **الحدود البشرية:** تم التطبيق العملي للبرنامج على الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط وتمثلوا في ١٠ أطفالاً (بنين وبنات)، ولا يوجد لديهم إعاقات أخرى تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٥-٧) سنوات.

• **الحدود المكانية:** مدارس ليسيه الحرية بالإسكندرية بإدارة وسط التعليمية.

• **الحدود الزمنية:** أجري البحث خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠-٢٠٢١، تم التطبيق العملي للبرنامج على ٣٠ جلسة في مدة زمنية شهرين ونصف بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، زمن الجلسة (٣٠) دقيقة.

**رابعاً: تصميم البرنامج:**

- **صدق البرنامج التدريبي:**

تم عرض البرنامج التدريبي في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب

بفرط النشاط، ويوضح جدول (١٠) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي.

جدول (١٠) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج التدريبي (ن=٩)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل الاختلاف %
١	وضوح أهداف البرنامج.	٩	----	١٠٠	٨,٣٢
٢	الترباط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٩	----	١٠٠	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٤	الترباط بين جلسات البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٧	٢	٧٧,٧٨	
٦	فعالية الإستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	----	١٠٠	
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	----	١٠٠	
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٩	----	١٠٠	
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	٩	----	١٠٠	
النسبة الكلية للاتفاق على البرنامج التدريبي				٩٤,٤٤%	

ينضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج التدريبي بلغت (٩٤,٤٤%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة، كما بلغت قيمة معامل الاختلاف بين السادة المحكمين على

البرنامج التدريبي بلغت (٨,٣٢%) وهي قيمة منخفضة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.  
**خامساً: تقويم البرنامج: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تقويمه من خلال:**

-**التقويم القبلي:** ويتم قبل البدء في تقديم البرنامج عن طريق تطبيق مقياسي " الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي لأطفال اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد".

-**التقويم التكويني:** أثناء تقديم الوحدات المصغرة للبرنامج.

- التقويم بعد الانتهاء من كل وحدة تعليمية مصغرة.
- تحديد مستوى إتقان الطفل لكل وحدة تعليمية مصغرة.

-**التقويم البعدي:** بعد تطبيق البرنامج، تم التقويم من خلال مقارنة نتائج التطبيق البعدي مقياسي " الانتباه الانتقائي البصري، الانتباه الانتقائي السمعي لأطفال اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"، بنتائج القياس القبلي.

-**التقويم التتبعي:** بعد تطبيق البرنامج بشهرين تم التقويم من خلال مقارنة نتائج القياس البعدي أدوات البحث بنتائج القياس التتبعي.

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**

➤ **تمهيد:**

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ويسمى اختبار إشارات الرتب - Sign rank، ويستخدم في تحديد ما إذا كان هناك اختلافاً أو فروقاً بين عينتين مرتبطتين، ويعد بديلاً لابارامترياً لاختبار "ت" لعينيتين مرتبطتين (الفيل، ٢٠١٨، ص ٢٤٩).

٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon حيث يُعد اختبار "ويلكوكسون" لعينتين غير مستقلتين بديلاً لنظيره من الاختبارات المعلمية مثل اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، في حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (علام، ٢٠١٠، ص ٢٥٨).

٣- حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يرى كوهين (1988) أن:

- تعني القيمة (٠,١) حجم تأثير منخفض.
- تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط.
- تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع.

(Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

#### ١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين الانتباه الانتقائي البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي (ن=١٠)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	$\eta^2$ حجم التأثير		
										القيمة	الدلالة	
انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتقات بصرية	القبلي	1.40	0.84	الرتب السالبة	0	5.5	0	2.827	0.01	0.632	مربع	
				الرتب الموجبة								10
				الرتب المتعادلة								0
انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتات بصري واحد	القبلي	1.00	1.15	الرتب السالبة	0	5.5	0	2.825	0.01	0.632	مربع	
				الرتب الموجبة								10
				الرتب المتعادلة								0
انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين	القبلي	1.20	0.92	الرتب السالبة	0	5.5	0	2.820	0.01	0.631	مربع	
				الرتب الموجبة								10
				الرتب المتعادلة								0

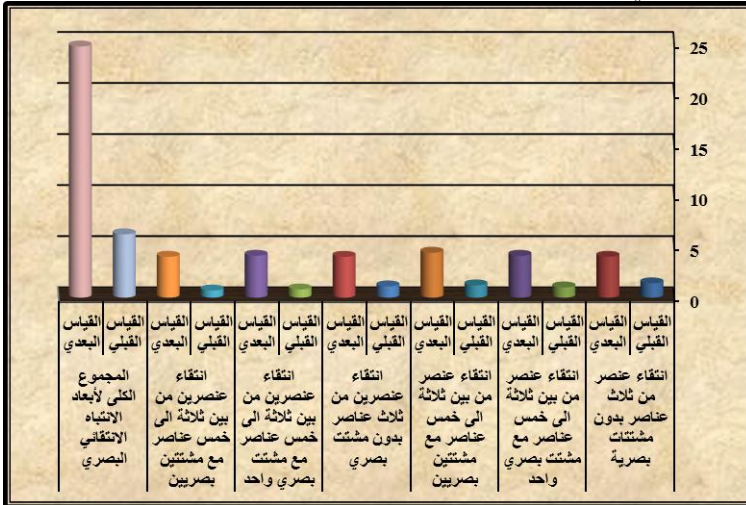
المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

المتغير ن.	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	(η <sup>2</sup> ) حجم التأثير	
										القيمة	الدلالة
انتقاء عنصري ن من ثلاث عناصر بدون مشتمت بصري.	القبلي البعدي	1.10 4.00	0.99 0.94	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.831	0.01	0.633	لا يقع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	0.80 4.10	0.79 0.88	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.831	0.01	0.633	لا يقع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	0.70 4.00	0.67 0.94	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.850	0.01	0.637	لا يقع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							
الرتب المتعادلة	القبلي البعدي	6.20 24.60	2.10 4.20	الرتب	0 10 0	0 5.5	0 55	2.803	0.01	0.627	مرتفع
				السالبة							
				الموجبة							

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١١) أن قيم حجم تأثير (η<sup>2</sup>) البرنامج التدريبي في تحسين أبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط هي على الترتيب (٠,٦٣٢ - ٠,٦٣٢ - ٠,٦٣١ - ٠,٦٣٣ - ٠,٦٣٣ - ٠,٦٣٣ - ٠,٦٣٧ - ٠,٦٢٧) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في أبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والتي ترجع إلى البرنامج التدريبي هي على الترتيب (٦٣,٢% - ٦٣,٢% - ٦٣,١% - ٦٣,٣% - ٦٣,٣% - ٦٣,٣% - ٦٣,٧% - ٦٢,٧%).

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي وبذلك تم قبول الفرض الأول.

٢ - اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي (ن = ١٠)

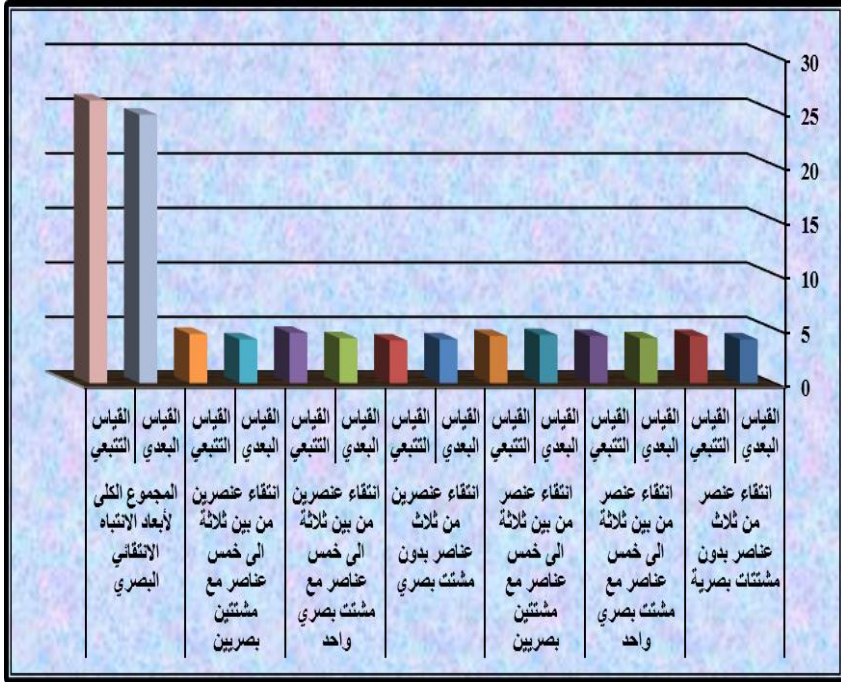
المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
انتقاء عنصر من ثلاث عناصر بدون مشتقات بصرية	البعدي	4.00	0.94	الرتب السالبة	3	3.50	10.50	0.632	غير دالة
	التتبعي	4.30	0.82	الرتب الموجبة	4	4.38	17.50		
				الرتب المتعادلة	3				
انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.	البعدي	4.10	0.99	الرتب السالبة	4	4.00	16.00	0.302	غير دالة
	التتبعي	4.30	0.82	الرتب الموجبة	4	5.00	20.00		
				الرتب المتعادلة	2				
انتقاء عنصر من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.	البعدي	4.40	0.70	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	0.333	غير دالة
	التتبعي	4.30	0.82	الرتب الموجبة	3	3.00	9.00		
				الرتب المتعادلة	4				
انتقاء عنصرين من ثلاث عناصر بدون مشتت بصري.	البعدي	4.00	0.94	الرتب السالبة	3	5.33	16.00	0.351	غير دالة
	التتبعي	3.90	1.29	الرتب الموجبة	4	3.00	12.00		
				الرتب المتعادلة	3				



المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتت بصري واحد.	البعدي التتبعي	4.10 4.60	0.88 0.70	الرتب السالبة	1	2.00	2.00	1.518	غير دالة
				الرتب الموجبة	4	3.25			
				الرتب المتعادلة	5				
انتقاء عنصرين من بين ثلاثة إلى خمس عناصر مع مشتتين بصريين.	البعدي التتبعي	4.00 4.50	0.94 0.53	الرتب السالبة	1	2.50	2.50	1.414	غير دالة
				الرتب الموجبة	4	3.13			
				الرتب المتعادلة	5				
المجموع الكلي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري	البعدي التتبعي	24.60 25.90	4.20 4.46	الرتب السالبة	4	3.50	14.00	0.561	غير دالة
				الرتب الموجبة	4	5.50	22.00		
				الرتب المتعادلة	2				

يتضح من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي. ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي.



شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي

وبذلك تم قبول الفرض الثاني.

### ٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفروق بين

متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي في تحسين الانتباه الانتقائي السمعي لدى أطفال المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي (ن = ١٠)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الترتيب	العدد	متوسطات الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة "Z"	حجم التأثير ( $\eta^2$ )		
									مستوى الدلالة	القيمة	
تقضاء صوت من ثلاث صوات بدون شتتات بمعينة	القبلي	1.10	0.88	الرتب السالبة	0	0	0	2.831	0.01	0.633	
				الرتب الموجبة							10
				الرتب المتعادلة							0
تقضاء صوت من ثلاث صوات بمعينة	القبلي	0.70	0.82	الرتب السالبة	0	0	0	2.871	0.01	0.642	
				الرتب الموجبة							10
				الرتب المتعادلة							0
تقضاء صوت من ثلاث صوات بمعينة	القبلي	0.90	0.99	الرتب السالبة	0	0	0	2.825	0.01	0.632	
				الرتب الموجبة							10
				الرتب المتعادلة							0
تقضاء صوت من ثلاث صوات بمعينة	القبلي	0.60	0.70	الرتب السالبة	0	0	0	2.825	0.01	0.632	
				الرتب الموجبة							10
				الرتب المتعادلة							0
تقضاء صوت من ثلاث صوات بدون شتتات بمعينة	القبلي	3.50	1.18	الرتب السالبة	0	0	55	2.825	0.01	0.632	
				الرتب الموجبة							10
				الرتب المتعادلة							0

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η <sup>2</sup> )		
										القيمة	الدلالة	
سمعي	القبلي	0.70	0.82	الرتب	0	0	0	2.877	0.01	0.643	مرتفع	
				السالبة								10
				الموجبة								
البعدي	3.20	1.03	الرتب	0	0	55	5.5	المتعادلة				
تتقاس	بين	سوتين	لثة إلى	مسم	صوات	ع مشتت	سمعي	إحد				
سمعي	القبلي	0.50	0.71	الرتب	0	0	0	2.831	0.01	0.633	مرتفع	
				السالبة								10
				الموجبة								
البعدي	3.10	0.99	الرتب	0	0	55	5.5	المتعادلة				
تتقاس	بين	سوتين	لثة إلى	مسم	صوات	ع مشتتين	بمعينين					
سمعي	القبلي	4.50	2.42	الرتب	0	0	0	2.823	0.01	0.631	مرتفع	
				السالبة								10
				الموجبة								
البعدي	20.60	3.44	الرتب	0	0	55	5.5	المتعادلة				
لمجموع	كلتي	أبعاد	الانتباه	الانتقائي	السمعي							

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٣) أن قيم حجم تأثير (η<sup>2</sup>) البرنامج التدريبي في تحسين أبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط هي على الترتيب (٠,٦٣٣ - ٠,٦٤٢ - ٠,٦٣٢ - ٠,٦٣٢ - ٠,٦٤٣ - ٠,٦٣٣ - ٠,٦٣١) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة، أي أن نسبة التباين في أبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط

النشاط والتي ترجع إلى البرنامج التدريبي هي على الترتيب (٣,٦٣-% - ٢,٦٤-% - ٢,٦٣-% - ٣,٦٤-% - ١,٦٣-%).

ويوضح شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي.



شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي

وبذلك تم قبول الفرض الثالث.

٤ - اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعى ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعى ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٤):

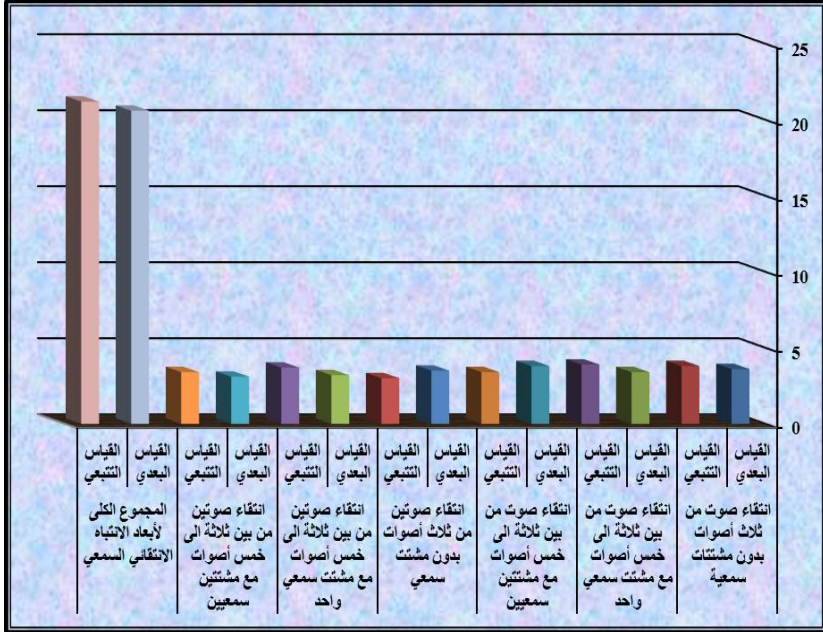
جدول (١٤) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعى ومجموعها الكلي (ن=١٠)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
انتقاء صوت من ثلاث أصوات بدون مشتتات سمعية	البعدي	3.60	1.07	الرتب السالبة	3	4.83	14.50	0.513	غير دالة
				الرتب الموجبة	5	4.30	21.50		
				الرتب المتعادلة	2				
انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشتت سمعي واحد	البعدي	3.40	1.35	الرتب السالبة	4	3.88	15.50	0.840	غير دالة
				الرتب الموجبة	5	5.90	29.50		
				الرتب المتعادلة	1				
انتقاء صوت من بين ثلاثة إلى	البعدي	3.80	1.03	الرتب السالبة	5	4.60	23.00	0.722	غير دالة
				الرتب الموجبة	3	4.33	13.00		

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب		مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
						الرتب المتعادلة	الرتب			
خمس أصوات مع مشنتين سمعيين	البعدي	3.50	1.18	الرتب المتعادلة	2			20.50	1.121	غير دالة
				الرتب السالبة	4	5.13				
				الرتب الموجبة	3	2.50				
انتقاء صوتين من ثلاث أصوات بدون مشنت سمعي	التبعي	3.00	1.25	الرتب المتعادلة	3			7.50	1.190	غير دالة
				الرتب السالبة	0	.00				
				الرتب الموجبة	4	2.50				
انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشنت سمعي واحد	البعدي	3.20	1.03	الرتب المتعادلة	6			10.00	0.598	غير دالة
				الرتب السالبة	3	3.50				
				الرتب الموجبة	4	4.38				
انتقاء صوتين من بين ثلاثة إلى خمس أصوات مع مشنتين سمعيين	التبعي	3.40	1.26	الرتب المتعادلة	3			17.50	0.119	غير دالة
				الرتب السالبة	4	4.38				
				الرتب الموجبة	3	4.38				
المجموع الكلي لأبعاد الانتباه السمعي	البعدي	20.60	3.44	الرتب المتعادلة	5			23.50	0.119	غير دالة
				الرتب السالبة	4	4.30				
				الرتب الموجبة	1	5.88				

يتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لأبعاد الانتباه السمعي ومجموعها الكلي.

ويوضح شكل (٥) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي.



شكل (٥) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي

وبذلك تم قبول الفرض الرابع.

مناقشة عامة للنتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول والثالث:

أشارت تحليل نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي



والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي؛ كما توصلت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تحسين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط النشاط.

وُرجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في حدوث فارق بين التطبيق القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية، من خلال تحسن درجات الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD على مقياس الانتباه الانتقائي البصري والسمعي؛ وذلك لأن الإستراتيجية المستخدمة تتيح للطفل لإعادة والتكرار حسب سرعته الخاصة أثناء مروره بخبرات البرنامج المتمثلة في الوحدات التعليمية وتتيح الفرصة لكل طفل كي يتعلم بالطريقة التي تناسب سرعته في التعلم، كما أنها تلبي حاجات هؤلاء الأطفال وميولهم، وذلك لأن هذا النوع من التعلم يتطلب من المعلمة التركيز على مجموعة من الأهداف السلوكية، ويؤكد على ضرورة إثارة دافعية الأطفال قبل البدء بعرض الوحدات التعليمية وأثناء ذلك، حيث أكدت أدبيات البحث على أن الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة ADHD يُظهرون صعوبة في الانتباه بشكل عام وضعف القدرة على الانتباه الانتقائي البصري والسمعي بشكلٍ خاص؛ وذلك لكثرة الحركة وعدم الانتباه للمثيرات الخارجية وتركيز الانتباه نحو الجوانب ذات غير الصلة

بالمهام وتجاهل الجوانب ذات الصلة مما يؤدي إلى ضعف عملية الإدراك وبالتالي عملية التذكر؛ لأنهم لم يتدربوا على تركيز انتباههم بصرياً أو سمعياً بشكل انتقائي، بالإضافة إلى أن أطفال ADHD إذا ما تهيأت لهم الإستراتيجيات التعليمية التي تساعدهم على الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لم يتمكنوا من تركيز انتباههم بصرياً أو سمعياً، حيث أن تركيز الانتباه "البصري والسمعي" يحتاج لنوع من التمرين وصولاً لمرحلة من الإتقان عن طريق التدريب على انتقاء عنصر أو مجموعة من العناصر البصرية أو السمعية دون وجود مشتتات أو في وجود مشتتات بصرية أو سمعية أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت "الانتباه الانتقائي" للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (Dilip.V, ، (Huang & Carr,2005) (Reily, K, 2013) ADHD et al, 2014) ودراسة (Deloatche, K, 2015) ودراسة (Bomgardner, G, 2019) ودراسة (فرج، ٢٠٢٠).

ومن الملاحظ أن تفسير الأثر الواضح لصالح المجموعة التجريبية يمكن إرجاعه أيضاً إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان بطريقة منظمة وتعاون المعلمات مع الباحثة، بالإضافة إلى استخدام المعززات المتنوعة والفنيات المناسبة كالنمذجة والتقويم التكويني. وقد ظهر ذلك في البحث الحالي من خلال تدريب الأطفال على إتقان بعض المهارات مثل "انتقاء عنصر من مجموعة من العناصر بدون مشتتات بصرية أو سمعية وانتقاء عنصر من بين مجموعة من العناصر مع وجود مشتتات بصرية أو سمعية أخرى"، التي تم عرضها من خلال برنامج كمبيوتر تفاعلي "بشكل ممتع للأطفال،

ويتفق مع استعدادهم لتحسين الانتباه الانتقائي لديهم، من خلال إستراتيجية التعلم للإتقان أثناء تدريس مجموعة من الوحدات التعليمية الصغيرة مثل وحدة "الألوان، الأشكال، الأحجام، الفواكه، وسائل المواصلات، الحيوانات، المهن، الأصوات".

ولذلك فإن تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان كان بمثابة أداة فعالة بدرجة كبيرة لتحسين مهارة الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات على أهمية توظيف إستراتيجية التعلم للإتقان لزيادة فاعلية العملية التعليمية لدعم وتحسين وتدريب أطفال ADHD " (حمادة، ٢٠٠٠) (أحمد، ٢٠٠٣) ودراسة (الجندي، ٢٠٠٦) (Christopher & William, 2008) ودراسة (المطيري وآخرون، ٢٠١٣)، ودراسة (الديب، ٢٠١٦)".

ومن هنا قد أجاب البحث على الأسئلة الفرعية له وهي:

١- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي؟

٢- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي؟

أما عن مناقشة نتائج الفرض الثاني والرابع فقد أشارت تحليل نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي البصري ومجموعها الكلي ولكنها غير دالة إحصائياً، كما تشير نتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الانتباه الانتقائي السمعي ومجموعها الكلي ولكنها غير دالة إحصائياً أيضاً، وتُرجع الباحثة هذه النتائج إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان " إستراتيجية كيلر Keller " حيث تهدف إلى أن يصل غالبية الأطفال إلى الحد الأدنى من مستوى الإتقان والذي حدد بنسبة ٨٠% ويتم تحديد ذلك المستوى عن طريق الاختبارات الخاصة بالوحدات التعليمية الصغيرة وهي بمثابة تقويم تكويني الهدف منه تقديم المساعدات للطفل وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لذلك من السهل أن يصل معظم الأطفال لتلك النسبة المحددة، حيث تستخدم هذه الإستراتيجية أساليب متنوعة تجعل الطفل أكثر تكيفاً أثناء عملية التعلم وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتسمح لكل طفل بالتعلم حسب سرعته الخاصة مما لها من أثرٍ فعالٍ في تعلم الأطفال وتسهم في عملية التعلم الذاتي والتعلم المستمر التي تعتبر أهم مفاتيح التربية الحديثة؛ ويمكن توضيح فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وبقاء أثره من خلال:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بإعطاء الطفل الوقت الكافي لتعلم كل وحدة من الوحدات الصغيرة والتمكن منها.
- مستوى الإتقان المحدد يعد بمثابة معيار لا بد أن يحققه كل طفل.

- الاختبارات التكوينية ساعدت في تشخيص الصعوبات التي يعاني منها كل طفل مما ساهم في تقديم المساعدات اللازمة له من المعلمة.
- استخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان لدعم عمليتي "الانتباه الانتقائي البصري والسمعي" في ذاكرة الطفل والاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة واستخدامها لاكتساب مهارات أخرى.
- التأكيد على المعلمات بضرورة الاستمرار في اتباع فنيات التعلم للإتقان في تعليم الأطفال بشكلٍ عامٍ، وإتباع تعليمات التدريب الموضوعة بالبرنامج، مما يضمن استمرار تركيز الانتباه البصري والسمعي لدى الأطفال.
- توزيع فترات التدريب من خلال توزيع جلسات البرنامج بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة شهرين متواصلين.
- التقويم وفق معيار محدد وبشكل مستمر لضمان تحقيق الإتقان بنسبة ٨٠% الذي يتبع كل جلسة قد ساهم في توضيح نقاط القوة والضعف لدى الطفل، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات على ضرورة تحسين مهارتي الانتباه الانتقائي البصري والسمعي لدى الأطفال. (Myers et al., 2005) (خليفة، ٢٠٠٨) (خليفة وآخرين، ٢٠١٠) (السيد، ٢٠١٣) (صابر، ٢٠١٥).

ومن هنا قد أجب البحث على السؤال الرئيسي له وهو:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي (البصري، السمعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط؟

### التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة التوصيات والبحوث المقترحة في مجال الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط على النحو التالي:

- إعداد البرامج المستخدمة لبعض الإستراتيجيات المناسبة لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط خلال الأنشطة التعليمية اليومية.
- بناء وتصميم برامج تهتم بتدريب المعلمات على استخدام إستراتيجيات تحسين الذاكرة العاملة مع الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- دراسة فعالية برنامج باستخدام بعض المتغيرات المعرفية لتحسين " الانتباه والإدراك وتجهيز ومعالجة المعلومات " للأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- التعرف على العوامل المؤثرة والأسباب الكامنة وراء صعوبات الانتباه لدى أطفال ADHD.
- إعداد برامج باستخدام التغذية الراجعة العصبية لخفض حدة الدافعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، رقية محمود (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، كلية التربية بالگردقة.
- أحمد، سهير كامل ؛ بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٠). قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHD). القاهرة: الأنجلو المصرية.
- بشير، سعد زغلول (٢٠٠٣). دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS). العراق، بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- الجندي، علاء أحمد (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان في تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- حمادة، فايزة أحمد (٢٠٠٠). أثر استخدام إستراتيجيتي بلوم وكبير للتعلم للإتقان في تدريس القسمة للصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.
- خليفة، وليد السيد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل باستخدام الحاسوب في الانتباه السمعي والبصري ومدى الذاكرة العاملة لدى الأطفال التوحدين. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ١٨، (٧٥)، ١٧٧-٢١٩.

- خليفة، وليد السيد ؛ فاروق، أسامة مصطفى؛ مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠١٠). مقياس الانتباه الانتقائي السمعي والبصري للمعاقين عقلياً ومضطربي الانتباه. الإسكندرية: دار الوفاء.
- الديب، هالة فاروق (٢٠١٦). فاعلية التدريب على إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الانتباه الانتقائي لدي التلميذات (القابلات للتعلم) ذوات الإعاقة الفكرية، جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع٥٣.
- الزند، وليد (٢٠٠٤). التصاميم التعليمية الجذور النظرية: نماذج وتطبيقات عملية. الرياض: إصدارات أكاديمية التربية الخاصة.
- صابر، أماني أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره على خفض سلوك الاندفاعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس.
- عاشور، أحمد حسن (٢٠٠٥). الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد كالعاديين. مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية، جامعة المنوفية، ١، ٢٣١-٢٣٩.
- عبد الحليم، هبة (٢٠١٤). النشاط الزائد: الأسباب- التشخيص- البرنامج العلاجي. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.



- عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٥). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في التغلب على الصعوبات النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة - جامعة عين شمس.

- عبد العال، حنان علي (٢٠٠٨). علاقة الانتباه الانتقائي كإستراتيجيات التعلم بكفاءة تمثيل المعلومات أثناء حل المشكلات في العلوم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

- عبد العظيم، نادية محمد (٢٠٠١). الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم. الرياض: دار المريخ للنشر.

- العريفي، عبد الرحمن حمد (١٤٢٨). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي (الشرعي) والاحتفاظ بالتعلم في مقرر التفسير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- عزاز، عزة عبد الجواد محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي باستخدام إستراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بفرط حركي بمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

- عطوة، أميرة أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج لخفض أعراض التحدي والمعارضة لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة.
- عفيفي، منال شمس الدين (٢٠١٣). تنمية بعض العمليات المعرفية المسهمة في تحسين انتباه الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠). الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فرج، صفوت أحمد (١٩٩١). التحليل العائلي في العلوم السلوكية. ط (٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فرج، منى محمود (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- الفيل، حلمي (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير". الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- القحطاني، معجبة سالم (٢٠٠٩). الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- القرا، محمد ؛ جراح، بدر (٢٠١٦). فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- قناوي، هدى محمد (٢٠٠٤). الطفل ورياض الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مراد، صلاح (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرجي، دانا سليمان (٢٠١٤). فاعلية استخدام الاختبارات المرجعية المحك CRT في إتقان التحصيل لدى عينة من طلاب كلية الأميرة عالية الجامعية جامعة الבלقاء التطبيقية: دراسة تجريبية، مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال.
- مصطفى، أسامة فاروق ؛ الشربيني، السيد كامل (٢٠١١). التوحد (الأسباب- التشخيص - العلاج). الأردن: دار المسيرة.
- المطيري، معصومة وآخرون (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات

اللغة العربية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. جامعة الكويت -  
مجلس النشر العلمي س ٣٩ ، ع ١٤ .

- المفتي، بيريفان عبد الله وآخرون (٢٠١٨). دراسة مقارنة الانتباه  
الانتقائي والذاكرة العاملة بين تلاميذ ذوي فرط النشاط الحركي وأقرانهم  
العاديين، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل - كلية التربية  
الرياضية. العراق. جامعة صلاح الدين. أربيل. كلية التربية البدنية وعلوم  
الرياضة.

- موني، شرفية (٢٠١٠). تأثير العبء الإدراكي على الانتباه الانتقائي  
البحري، رسالة ماجستير، جامعة الأخوة منتوري، كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية، الجزائر.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*.

Washington DC: American Psychiatric publishing.

- Bakshi, M. & Scichilane, M. (2005): *Attention Deficit Hyperactivity Disorder Overview of ADD/ADHD About.com*.

- Bomgardner, G. (2019). *ADHD in early childhood: predictors of Change related to treatment and development*. Unpublished PH.D., school psychology, Lehigh University.
- Christopher, D& William, M .2008. *The effect of mastery learning technique in the performance of Transfer of Training Task*. *International Society for performance improvement*. vol 13. Issue 3 .
- Cueli, M., González-Castro, P., Álvarez, L., Núñez, J. C., & Fernández, E. (2014). *EPA-0384 – Anxiety and selective attention in ADHD subtypes*. *European Psychiatry*, 29, 1. doi:10.1016/s0924-9338(14)77807-1.
- Corder, G; Foreman, D. (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach*. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- De Fockert et al, W., Rees, G., Frith, C.& Lavie, N. (2001). *The role of working memory in visual selective attention*, *Science*, 291, (5509), 1803-1806.

- Deloatche, K. (2015). *Parent- child interaction therapy as a treatment for ADHD in early childhood: A multiple baseline single- case design. Unpublished PH.D.*, College of education, South Florida University.
- Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS*, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.
- Huang-Pollock, C. L., Nigg, J. T., & Carr, T. H. (2005). *Deficient attention is hard to find applying the perceptual load model of selective attention to attention deficit hyperactivity disorder subtypes*. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 46(11), 1211–1218.
- Karle, J.W., Watter, S., & Shedden, J.M. (2010). *Task switching in video game players: Benefits of selective attention but resistance to proactive interference*. Act psychological, 134(1), 70-78.
- Marques, J. (2007). *Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R*, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

- Myers, C., Gray, W. & Schoelles, M. (2005). *Workload is Bad, except when it's not: The case of avoiding attractive, Distractors. Cognitive science*, 299, 72- 312.
- Reily, K. (2013). *Social skills intervention efficacy: Child factors that predict the success of intervention with preschool- age children at-risk for ADHD*. Unpublished PH.D., school of psychology, Lehigh University.
- SPSS Inc. (2004). *SPSS 13.0 Base User's Guide*, Chicago: SPSS Inc.
- Sternberg, R. J. (1999). *Cognitive Psychology*. (2nd Ed.). New York. Academic Press.
- Vahid, Nejati (2021). *Program for attention rehabilitation and strengthening (PARS) improves executive functions in children with attention deficit-hyperactivity disorder (ADHD)*. Volume 113, June 2021, 103937 Department of Psychology, Shahid Beheshti University, PO Box: 1983969411, Tehran, Iran

- Yazdani, F., Akbarfahimi, M., Mehraban, A., Jalaei, S. & Torabi-nami, M. (2015). *A computer-based selective visual attention test for first-grade school children: design, development, and psychometric properties*. Medical Journal Islamic Republic of Iran, 29, 184.